

25 & صوت الجمع التمييز

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثانية والخمسون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الكثرة والقصة - [00:00:05](#)

وهي بعنوان الجمع التمييز. لاحظ كلمة سنبله لها ثلاثة جموع لها جمع سالم سنبلات. جمع مؤنث سالم. ولها صيغة منتهى الجموع

سنابل وهي جمع بعد الفه حرفان. ولها صيغة جمع التكسير - [00:00:25](#)

غير القابل للتصغير سنبل فاي هذه الصيغ يستخدم تمييزا للاعداد من ثلاثة الى عشرة. الاجابة يستخدم الجمع المناسب تبعا للغرض البلاغي المقصود وتفصيل ذلك ما يلي. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله - [00:00:56](#)

كانت لحبة انبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم سورة البقرة متين واحد وستين لاحظ انبتت سبع سنابل. جاءت الاية بصيغة منتهى الجموع سنابل لتدل على العدد. وما هو اكثر من العدد. صيغة - [00:01:29](#)

الجموع والدليل على ما هو اكثر من العدد. قوله في الاية في كل سنبله مئة حبة هناك ايضا قوله في الاية والله يضاعف لمن يشاء. اذا فسياق الاية سياق عفت لا نهاية لها. والله يضاعف لمن يشاء فناسبه صيغة منتهى الجموع - [00:01:59](#)

سبع سنابل لان منتهى الجموع انما يدل في الاصل على ما لا نهاية فله من العدد. الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الملك اني ارى سبع دقائق سمان - [00:02:29](#)

ياكلهن صبغ عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات. سورة يوسف الاية ثلاثة واربعين لاحظ وسبع سنبلات. سنبلات هو الجمع السالم لكلمة سنبله. قلنا ان الجمع سالما يدل على التعظيم وكان الاستدلال بالاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا نحن - [00:02:49](#)

لان الذكر وانا له لحافظون. سورة الحجر الاية التاسعة. هنا في الاية وسبع سنبلات خضر واخر يابسات جاء التمييز بالجمع السالم سنبلات الدال على التعظيم. فرويا الملك في المنام دالة على حدث عظيم. اني ارى - [00:03:19](#)

سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات. هذه الرؤيا دال على حدث عظيم فناسب الحدث العظيم.

الجمع السالم الدال على التعظيم فجاءت تمييز العدد بالجمع السالم سنبلات وسبع سنبلات. هذا فضلا على مراعاة - [00:03:49](#)

ها هم بوجود كلمة سنبلات لان الاية كلها مبنية على الالف والتاء اذ جاءت فيها اني ارى سبع بقرات. وجاء فيها واخر يابسات. فناسب السياق وسبع عسولات بالالف والتاء ايضا تحقيقا لتناغم الاية وزنا وسمعا - [00:04:19](#)

والقاعدة تقول اذا كان هناك اسم له جمع واحد فقط. ايا كان نوع هذا الجمع سواء كان صيغة منتهى الجموع او كان جمع تكسير غير قابل للتصغير او كان جمع تكسير قابلا للتصغير فيستخدم هذا الجمع الواحد دون سؤال - [00:04:49](#)

اعلن عن الغرض البلاغي من وراء استخدامه. وهذا شيء منطقي جدا. فكلمة يوم لها جمع واحد فقط هو كلمة ايام. ايام على وزن

افعال ووزن افعال هو وزن لجمع التكسير القابل للتصغير الذي كان يقال عنه انه جمع للقلة وقد - [00:05:19](#)

في المحاضرات السابقة انه لا يوجد شيء يسمى جمع قلة الا اذا جاء اي جمع تمييزا ان الاعداد من ثلاثة الى عشرة. هذا الجمع كلمة

ايام تجيء مباشرة في الاية دون - [00:05:49](#)

سؤال عن الغرض البلاغي لها. فالغرض البلاغي انما يجيء اذا كان للاسم الواحد اكثر من جمع ولذلك فكلمة ايام تدل على القلة اذا جاء

التمييزا للاعداد الصغيرة من ثلاثة الى عشرة كما في - [00:06:09](#)

الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمز سورة ال عمران

الاية واحد واربعين او يأتي لفظ ايام يقصد به الكثرة العددية باعتباره - [00:06:29](#)

جمعا كما في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وتلك الايام ندولها بين الناس سورة ال عمران

الاية مية واربعين. وهناك ايضا كلمة بصر وكلمة فؤاد. لكل منهما جمع - [00:06:49](#)

سمع واحد فقط. ابصار وافئدة. ابصار بوزن افعال. وافئدة بوزن افئدة فيكون استخدام هذين الجمعين دون سؤال عن الغرض البلاغي

لماذا استخدم هذين الجمعين تحديد لانه لا يوجد جموع اخرى لكلمة بصر وكلمة فؤاد. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ - [00:07:09](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه. وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى

عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء. اذ كانوا يجحدون بايات - [00:07:39](#)

بسم الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزون. سورة الاحقاف الاية ستة وعشرين لاحظ هذه جموع لا فيسأل عن غرضها البلاغي لانه لا

جموع اخرى للمفرداتها. فلا جمع اخر لكلمة بصر - [00:07:59](#)

لو جمع اخر لكلمة فؤاد سوى ابصار وافئدة. كذلك كلمة صنم جمعها اصنام جمع واحد فقط ولذلك تجيء الاية قائلة اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا نعبد اصناما فنظر - [00:08:19](#)

عاكفين. سورة الشعراء الاية واحد وسبعين لا يسأل اطلاقا عن الغرض البلاغي من استخدام كلمة اصل لانها الجمع الوحيد لكلمة صنم.

كذلك الكلمات غل عنق سلسلة هي كلمات لكل منها جمع واحد فقط. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم -

[00:08:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون. سورة غافر الاية واحد وسبعين اذا لا يسأل عن غرض بلاغي

لاستخدام هذه الجموع لانه لا جموع غيرها للكلمات بمفرده منها. ملحوظة مهمة جدا. كلمة نعمة لها جمعان - [00:09:09](#)

نعم وانعم. انعم هي من صيغ جموع التكسير القابلة للتصغير التي كان يقال عنها انها جموع قلة. ولا تدل على القلة بل تدل على

الكثرة. وانما تدل على القلة اذا جاء التمييز - [00:09:36](#)

ان الاعداد الصغيرة من ثلاثة الى عشرة. كلمة انعم هي من صيغ جموع التكسير القابلة للتصغير وكلمة نعم من صيغ جموع التكسير

غير القابلة للتصغير. لذلك جاءت الاية عن سيدنا ابراهيم - [00:09:56](#)

صلى الله عليه وسلم قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. شاكرنا لانعمه. اجتب ما هو هداه الى صراط

مستقيم. سورة النحل الاية مية واحد وعشرين. لماذا استخدم صيغة جموع التكسير - [00:10:16](#)

القابلة للتصغير شاكرنا لانعمه ليدل على شكره للانعم. كبير ياء وصغيرها. والانسان يمكن ان يكون شاكرنا للنعم من باب تفضل الله عليه

لا من باب انه يعطي ما يوازي هذه النعم. والدليل على ان الانسان - [00:10:36](#)

من فضل الله عليه يعتبره الله شاكرنا للنعم. الدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.

انا هديناه السبيل اما شاكرنا. واما كفورا. سورة الانسان الاية - [00:11:06](#)

ثالثة ولذلك فقد جاءت الاية شاكرنا لانعمه كبيرها وصغيرها. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:11:26](#)